من جواهر سيدنا الشيخ أَحْمَد بن مصطفى العلوي (رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

دَارَتْ كُؤُوسُ الغَرَامِ ... مَا بَيْنَ الْمَوَالِي
فَزَادَتْهُمُ اصْطِلَامَ ... حَالًا عَلَى حَالِ
قُلْتُ لَهُمْ يَا كِرَامُ ... هَلْ تَرْضَوْا بِحَالِي
فَقَالُوا لِي يَا غُلَامُ ... إِذَا كُنْتَ خَالِي
فَقُلْتُ لَهُمْ نَعَمْ ... قَوْلُكُمْ فِي بَالِي
وَلَكِنْ يَا كِرَامُ ... أَشْفِقُوا مِنْ حَالِي
إِنِّي كَثِيرُ الآلَامِ ... ضَعِيفُ الأَعْمَالِ
بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ عَدَمٌ ... جَعَلْتُكُمْ فَالِي
ذِكْرُكُمْ لِي مُدَامٌ ... وَحُبُّكُمْ مَالِي
إِنَّ لِي فِيكُمْ هُيَامٌ ... لَيْتَهُ يَبْقَى لِي
فَيَا ضَيْعَةَ الأَيَّامِ ... فِي القِيلِ وَالقَالِ
لَو كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَرَامِ ... لَضَيَّعْتُ أَشْغَالِي
وَهِمْتُ بِكُمْ هُيَامٌ ... وَالحَقُّ يَصْغَى لِي
فِي حُبِّكُمْ لَا مَلَامَ ... وَاللَّوْمُ حَلَى لِي
فَإِنْ كَانَ لِي مَقَامٌ ... عِنْدَكُمْ عَالِي